

الذي لا يلهي منه الا الله الطيف به المتكفل بامرته **وخران اطلقا**  
 اعنة الاعتبار لم يقف عند غاية ولا خصينا في يوم ما اذ كان  
 من عجائب ذرة فلما كان العزم اذ الكلمات في النفس قبل  
 ان تنفذ كلمات ربي فوجدنا بملكه من ذرا ولوات ما في الارض من  
 شجرة اقليم والجزيرة من بعد سبعة اجزاء ما نفذت كلمات الله  
 ما شئت نظري منة الى رب في الشين الا لا تحتقضا ربت  
 وفي كل شيء انة تملك على انة واحد **فلنله** من ذلك بما رفته  
 في النفس والافاق **كما قال الله** ونعالي ناصر النفس الى ربه  
 ونعمتها اذا احييت عند ربه **ويجعل** ذلك في الافاق **فقول** وعظم الشما  
 وقد اخضراد عما واشتغل على غير عمد تسما وعنت نطاق كرة الارض  
 طينها سقما من فوجها وسما لا معني الا لولا ما عوما قد اشرفت بها  
 فصاحب النور بادية وفي الظلمات صادية مختلفة الاجزاء  
**واللون** والاشعاع والحركات كل باراء معي غريب وحكمة كمال  
 ولا كالمسحوق والقر اذ تبسبان في حتمنا فبريان المولودات  
 وتبين الحكمة البالغة بين الحر والرطوبة والبرد واليبوسة تبسبان  
 وتبين مارتية وترودة القر ويوطب القر ويبرد كما حقيفة وحكمة  
 الشمس ونطوف كراها بالارض فحدث لعينها ومن طها الليل ليشان  
 لكران وتغلل ارواح النبات تبسبان بندرجا في مدارج الليل جنوب  
 الزمان من ربيع معتدل تبسبان النبات ويقم سسطاس الضياع ون  
 فير الكلا ويصير تحت الحصيد وينبع عالي العشب لى غايته خريف  
 يسر من سوده وتلقف حتى الفواكه من يدصولته ويكون فاصلا  
 ومدرجا بينه وبين صيدله وشتاء يصير الارض لقبول الفلج وتبين  
 ارجامها تبسبان البذر وقدر وكل الغيث بالفضل المعتدل بعدد ربي  
 وبمسك في الحر اعان على ضعف الاوقات وتبسبان العلاء وقدر في ربي  
 تعدل لا لسورة القليظ **واشكركم في الشتاء** سقيها للحرش وتبسبان الانارة  
 والفلج وعده في مخازن الجبال **وقد تبسبان** من هذا الجود الفياض  
 رزق الغلة فافوجها وعذاه الوفرة فما ذوقها وان من شيء الا عند  
 خزائنه ولا يطيب ولا يابس الا في كتاب مبين **ولا استغناء** عنه في  
 القطر الذي يفيض به النيل ترغبا عن فعل العيث **احق بالاعتبار**  
 قد اورد ذلك قالونا لا يعتربه القصور ولا بطورة الاختلال **وقول**  
 وعن نظري حال النبات واختلف انما عده وتباين الواوون في  
 طعومه وترابحه مع المنابت القريبة والذئع المتخدة لسقي ماء  
 واحد ونفضل مصصاعا لبعض في الاكل واسقاطها الزايش

مع بيان الافاق

والاوراق في

والاوراق في فضل الشتاء عند الفراغ من تدبير الثمرات وستة اجدة الغداله  
 واشتباها الرينه ومعاودة نضا الشوة عند حلول الثمر الا عظم بالقلب  
 اليبس الا عند الي كانهما تنظر وعده وترتقيا امره فتكفر وتنفسه وتخرج  
 السندس ولا سترق من تلك الخرايش بتقدير الحكيم العليم متباينة القوى  
 بين عذاه ودوايه وضار ونافع وذي خواص مما يفضل الاقحاح والتدبير  
 والعلاج والتدبير **وقال الشاعر**  
 انظر الى الاغصان في جراكها اسرهما ام سكرها ستاود  
 فتقول ارباب البطالة تشنى **وتقول** الحقيفة شجدة  
 واذا رجعت الى اليقين فانها في شكر خالقها تقوى وتعبد  
**وهذا الاغصان** هو الاعتزاز العاقى والتقدير على الحكمة **تقول** ومن نظر  
 الى الجوان واضافه بين الظاهر والماشي والنساب والساح قد فرغت  
 في قول الشبهة او اعما وظلال سطوحها المعرضة الى الجو بالناش بها  
 ولا شتعا والاوراق والقشور والاشعاع وتبست ما ربا قبل خلقها والاشعاع  
 وصيبت مصالحها قبل اختراعها وانرا ايضا كانت مجرا بانه التي لا تنطق  
 مختصرة اليت الاضواء من اللزائم والاعناق وسالمة الارض كذا لا يتصور  
 ومشتتة العذرا من عذاه الا نامل طويل الارجل وسما عفا خطف النبات  
 شسيرة للنصن ولقطة للربوب صليها الكسر وحفرة للارض ليعان العفر  
 ومصنوتها مختلفة الاضواء بحسب التبسبان والتسفير والسفاد ومصنوبه الخد  
 والتشيل الى اجوارها الطبيعية من ماء وهواء وسهل وجبل مجرد لياسها  
 في كل سنة بتدريج لطيف لئلا تعدد الله الخ لا دفعة مفر رايها ذلك في  
 فضول الدنى ونصر اللين سنا الاعانة وحلاها حصنا بالاوراق والاشعاع  
 واللات الدفاع ومن لم يصيد ذلك فيه عوض بسرعة العذر وشي الخري  
 فتراها حصنة بالقرن للدفاع متعلقة بالجو او الاطلاط لئلا يتسببا  
 فرع الصفا والعمارة وما صلبت من الارض مستورة الخارج بالاذناب اخفاء  
 المعونات والقذر وضوونا عن هبوب الرياح ذاتة مؤذي الذباب بالاذناب  
 مؤبرة نافع العشب من صابرة بقوة التوضير وقد اصبحها جل وتعالى جمع ما  
 تفقر اليه حياتها واشربت قلوبها الرجمة لصغارها والتميز لئلا يتسببا  
 والنظر من اعدائها حتى يعرض الكلب على فرج السنور قبل ان يفتح عينه  
 فيبد عليه الشفرة والانتافق والاشعاع ويبص الطائر البشيرة البكر  
 اشبه هي بالصفا التي عجزها في الاودية والرمال فيعطف عليها  
 برحى الغايث وينظر القادر كانه اذع فيها الفرح او لسف له على القوة  
 فصحاب النعم المصنوع الذي اعطى كل شيء خلقه فترصد م الانسا  
 وانصاف فامنه طالبه بنيت جعل عينه طليعة في اعلى رأسه حجة

الارباب

ويصير

